

حقائق التفسير

@ 149 @ | | قال ا عَزَّوَجَلَّ : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 43]
| | قال بعضهم : السكر على أنواع : منها سكر الخمر وهو أسرعها إفاقة ، وسكر الغفلة |
وسكر الهوى وسكر الدنيا وسكر المال وسكر الأهل والولد وسكر المعاصي وسكر | الطاعات ،
وكل هذا وما أشبهها يمنع صاحبه عن تمام الصلاة والقيام إليها بالقعود عن | كل ما سواها
| | قال الواسطي رحمه ا في هذه الآية : لا تقربوا يعني لا تتقربوا إلى مواصلي ، إلا |
وأنت منفصل عن جميع الأكوان وما فيها . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 48] . |
| قال : أن يطالع سره شيئا سوى ا عز وجل . | | وقيل : إن رؤية العمل ورؤية النفس وطلب
الثواب على العمل وطلب المدح عليه ، | كلها من أنواع الشرك التي أخبر ا تعالى أنه لا
يغفره . | | قال رسول ا صلى ا عليه وسلم حاكيا عن ربه عز وجل : ' من عمل عملا أشرك
فيه غيري ، فأنا | منه بريء وهو للذي أشرك ' . | | وقال محمد بن علي رحمه ا : هذا
الذي أخبر ا عز وجل أنه لا يغفره ، وهو أن | يتواضع العبد لغيره في طلب الدنيا وهو
المالك له دون الغير . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 49] . | | قال بعضهم :
ليست الأنفس محل التزكية ، فمن استحسن من نفسه شيئا فقد اسقط | عن باطنه أنوار اليقين .
| | قوله عز وجل : ^ (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب) ^ [الآية : 51] . |